

عنوان اللقاء

اتجاهات غرس القيم الأسئلة الكبرى

إعداد وتقديم

أ.د. فؤاد بن صدقة مرداد



المقدمة

ماهي الأسئلة الكبرى ؟
ما هو المفهوم وما علاقته بالمصطلحات المشابهة ؟ (ما الذي يسمى قيمة أو لا يسمى)
ما هي النظريات المفسرة ؟
ما هو التخصص العلمي الذي تتبعه له ؟
-ماهي نظرة الفلاسفة -علماء النفس-علماء الاجتماع -الاتصال الإنساني -الدين و... في تفسير القيم ؟
كيف تتشكل القيمة في نفس الانسان؟ ماهي النظريات المفسرة ؟
كيف نكتشف القيم؟ التحليل التشخيصي؟
ماهي التدخلات الوقائية ؟
ماهي التدخلات العلاجية ؟
ماهي التدخلات التعزيزية ؟
ماهي العناصر المحددة للتدخلات؟
كيف يحدد سلم القيم (المنظومة القيمية في الإنسان)؟
كيف تتداخل القيم في بعضها البعض ومن يؤثر في من؟
هل تترقى القيم ؟ وكيف ؟
كيف تصنف القيم ؟
وقائمة طويلة من التساؤلات !!!

المتلقى



الغارِس



القيَم



محاوّر اللقاء الأول



3

نظرة العلوم المتخصصة
في تفسير وتحليل القيم
وعلاقتها بالسلوك

2

القيم والمصطلحات
المتشابهة

1

تعميق المفاهيم
في مجال القيم

القيم والمصطلحات الأخرى

الأخلاق

الاتجاه

المبدأ

التعريف المختار:

عبارة عن الموجهات الباعثة على السلوك والمعيار لتقييمه " مرداد وآخرون "

سبب الاختيار:

- يتضمن التعريف مكون محركات القيم الوجدانية والمعرفية "الموجهات الباعثة".
- يتضمن البعد السلوكي للقيمة.
- يراعي كون القيمة أوسع من دافع وسلوك إلى معيار للتقييم.

محاوّر اللقاء الثاني



3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على القيم

1

تصنيف القيم



محاوّر اللقاء الثاني



3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على القيم

1

تصنيف القيم





لماذا الحديث عن تصنيف القيم؟

3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على القيم

1

تصنيف القيم



تصنيف القيم

مدارس مختلفة

تصنيف سبرنجر spranger الذي يعد من أشهر التصنيفات في مجال القيم حيث قام بتصنيفها طبقاً لعدة أبعاد منها :

- 1) بعد المحتوى: يشمل القيم النظرية, والسياسية, والدينية, والاجتماعية, والجمالية, والاقتصادية.
- 2) بعد الشدة: يشمل القيم الملزمة والقيم التفضيلية والقيم المثالية.
- 3) بعد المقصد: يشمل القيم الوسائية والقيم الغائية.
- 4) بعد العمومية: يشمل القيم العامة والقيم الخاصة.
- 5) بعد الوضوح: يشمل القيم الحركية والقيم الضمنية.
- 6) بعد الدوام: يشمل القيم الدائمة والقيم المؤقتة.

تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية القيم الأساسية لشوارتز : (Schwartz's Value Theory)

عالم النفس شالوم شوارتز وضع نظرية مشهورة تصنف القيم إلى (10) أنواع أساسية تعتمد على دوافع الإنسان والقيم تشمل مثلاً:

- التوجيه الذاتي (الاستقلالية)
 - التحفيز (حب المغامرة والتجربة)
 - الإنجاز (حب الإنجاز الشخصي)
 - الأمن (الأمان والاستقرار)
 - النظرية هذه تقول إن هذه القيم تترتب بشكل دائري، وبعضها يتعارض مع بعض.
- مثال: إذا كنت تحب الأمن والاستقرار ممكن تقل قيمتك للمغامرة.

تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية ماسلو للاحتياجات : (Maslow's Hierarchy of Needs)

نظر ماسلو من زاوية أخرى باعتبار أن الإنسان عنده احتياجات هرمية تبدأ من القيم الأساسية مثل الأكل والشرب (الاحتياجات الفسيولوجية)، ومن ثم تصعد للقيم الأعلى مثل التقدير الذاتي وأخيراً تحقيق الذات ونظريته تعطينا فكرة كيف نرتب أولوياتنا في الحياة.



تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية الشخصية والقيم لـ **Rokrach** روكيتش

ركز على أن القيم ترتبط بالشخصية وتساهم في توجيه السلوك وقسم القيم إلى نوعين:

- **القيم النهائية:** مثل السعادة، الحكمة، حب الآخرين، وهذه هي القيم الكبيرة التي نسعى لها.
- **القيم الوسيطة:** مثل الاجتهاد، الطيبة، الاستقلال، وهي القيم التي نستخدمها للوصول للقيم النهائية.



تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية القيم الاجتماعية لبري : (Barry's Social Value Theory)

تقول إن القيم لا تتشكل بشكل فردي، بل تتأثر بشكل مباشر من المجتمع والبيئة التي نعيش فيها والنظرية تقسم القيم إلى قيم:

- أخلاقية: مرتبطة بمبادئ الصّح والخطأ مثل الأمانة.
- اجتماعية: تحث على التفاعل والتعاون.
- شخصية: تحدد هوية الفرد وأهدافه الشخصية.

تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية الوظائف الأربعة للقيم لكاتز: (Katz's Functional Theory of Values)

كاتز يقول إن كل قيمة لها وظيفة تساعدنا في حياتنا اليومية، ويصنفها إلى أربع وظائف:

- وظيفة المعرفة: تساعدنا لفهم العالم، مثل قيمة الفضول العلمي.
- وظيفة التعبير عن الذات: مثل الاهتمام بالفن والموضة كوسيلة للتعبير عن الهوية.
- وظيفة الدفاع عن الذات: تشمل القيم التي تدعم استقرارنا النفسي مثل الأمان.
- وظيفة التكيف الاجتماعي: تسهل تفاعلنا مع الآخرين مثل قيمة التعاون.

تصنيف القيم

مدارس مختلفة

نظرية التوجهات القيمية : (Inglehart's Theory of Value Orientations)

رونالد إنجهارت " صنف القيم بناءً على عوامل مادية ومعنوية:

- القيم المادية: مثل الأمن المالي والنجاح الاقتصادي، وهذه تنتشر أكثر في المجتمعات النامية.
- القيم ما بعد المادية: مثل الحرية والتعبير عن الذات، وتكون أكثر شيوعاً في المجتمعات المتقدمة.



تصنيف القيم

مدارس مختلفة

تصنيف عبد الحميد الهاشمي وفاروق عبد السلام:

- أ- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه .
- ب- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه .
- ت- قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين .



محاور اللقاء الثاني



3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على تشكيل القيم

1

تصنيف القيم





لماذا الحديث عن العوامل ؟

3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على تشكيل القيم

1

تصنيف القيم



تصنيف العوامل

مدارس مختلفة



فطرية

(نظرية الجينات الاجتماعية) إدوارد ويلسون:

ويلسون قدم فكرة أن هناك ما يسمى بـ "الجينات الاجتماعية" التي تجعل الإنسان مهياً بيولوجياً لتطوير قيم معينة. النظرية تقول: إن بعض القيم مثل التعاون، التضحية، أو العناية بالأبناء تكون متأصلة في الجينات بسبب أهمية هذه القيم لبقاء النوع.

يعني أن الناس عندهم استعداد فطري للتعاون والتعاطف لكن الظروف البيئية والاجتماعية تحدد مدى تفعيل هذه القيم.



فطرية

(النظرية البيولوجية للأخلاق) باول مكين:

اقترح أن الجهاز العصبي للإنسان يلعب دورًا في تحديد القيم الأخلاقية التي يتبناها الفرد إذ يرى أن الدماغ مبرمج بطريقة تجعل بعض القيم الأخلاقية مثل: الشعور بالتعاطف أو العدل.

تنشط في مواقف معينة مثل تفعيل مناطق معينة في الدماغ عند رؤية أحد يتألم يمكن أن يفسر تطور قيم الرحمة حيث إن الاستجابة العصبية تكون فطرية وتدفع الشخص للتعاطف.



فطرية

(نظرية التطور العصبي للأخلاق) جيمس ريست:

اقترح أن تطور القيم يعتمد على طريقة عمل الدماغ وتطوره مع العمر فهناك مسارات عصبية تتفاعل مع التجارب وتكون قيم معينة مع مرور الزمن.

فكرة النظرية: هي أن بعض القيم الأساسية مثل العدالة أو الأمانة، وقد تكون ناتجة عن تطور عصبي طبيعي يجعل الإنسان يميل لتبني هذه القيم لأهمية دورها في تعزيز السلوك الاجتماعي والتواصل.



مشتركة

(نظرية العوامل البيولوجية والاجتماعية المشتركة) إيرفينج جايلز:

هذه النظرية تعتقد أن القيم هي نتيجة تفاعل مشترك بين العوامل البيولوجية والاجتماعية.

فالفطرة (مثل الاستعداد البيولوجي للتعاون أو الحذر) تتفاعل مع المجتمع والتعليم لتكوين منظومة القيم.

هذه النظرية تعتبر أن الشخص يأتي إلى الحياة بمجموعة من الاستعدادات الفطرية، والمجتمع يوجهه في كيفية تطوير أو تفعيل هذه الاستعدادات.



فطرية

(نظرية الجينات الثقافية) روبرت بويد وبيتر :

هذه النظرية تمزج بين الفطرة والتنشئة حيث تقول إن الجينات والثقافة يتفاعلان مع بعضهما لتشكيل القيم.

يعني بعض الناس يكون عندهم استعداد فطري لتبني قيم معينة (مثل الشجاعة أو التعاون) وهذا الاستعداد يتفاعل مع الثقافة والمجتمع.

الفكرة هنا هي أن الناس يولدون بتوجهات معينة، والمجتمع يساعد في تحديد كيفية استخدام هذه التوجهات.



فطرية

(نظرية الغرائز الفطرية) سيغموند فرويد

فرويد يعتقد أن الإنسان يولد مع "غرائز" أساسية تؤثر في سلوكه وقيمه فيما بعد حسب فرويد. هناك قوتان أساسيتان تتحكمان في غرائز الإنسان:

- . غريزة الحياة: التي تدفع الشخص لتطوير قيم مثل الحب، التعاون، والرعاية.
 - . غريزة الموت: التي قد تؤدي لقيم مثل الحذر، الحماية، وأحياناً التنافسية.
- هذه الغرائز تتفاعل مع العوامل البيئية (مثل الأسرة والمجتمع) لتحديد القيم التي يتبناها الفرد.



مكتسبة

نظرية التعلم الاجتماعي (ألبيرت باندورا):

منطلق النظرية إننا نتعلم القيم عن طريق "التقليد" أو "المراقبة".

كيف؟

من خلال مشاهدة تصرفات الآخرين والتفاعل معهم.

مثال: إذا رأيت شخص قريب منك يظهر الصدق باستمرار يمثل دافع لأن تكون صادقاً

إذا القيم تُكتسب من البيئة المحيطة.



مكتسبة

نظرية التطور المعرفي (جان بياجيه ولورانس كولبرج):

ترى النظرية أن القيم تتطور على مراحل مع تقدم العمر والنضج.

مثال: الأطفال يكون عندهم قيم بسيطة تعتمد على الطاعة أو الخوف من العقاب، لكن مع التقدم في العمر تصبح القيم أكثر تعقيدًا وتتجه نحو مبادئ أخلاقية أعلى مثل العدل والمساواة.



نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد):

فرويد اقترح أن القيم تتأثر بشكل كبير بتجارب الطفولة والصراعات النفسية التي يمر فيها الفرد. القيم حسب فرويد ناتجة عن تفاعل الأنا مع الضمير الذي تشكّل من خلال العلاقة مع الوالدين والأحداث المؤثرة في الطفولة.

يعني من نشأ في بيئة صارمة قد يكون أكثر تمسكاً بقيم الانضباط والالتزام.



نظرية المجال (كورت ليفين):

ترى النظرية أن القيم تتشكل في "مجال الحياة" للفرد، ويشمل هذا المجال كل العناصر التي تحيط بالفرد من بيئة وعلاقات وقيود.

القيم تتأثر بطريقة تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض ومنطلق النظرية أن القيم تتغير باستمرار وفقاً للتغيرات التي تحدث داخل "مجالك" الخاص.

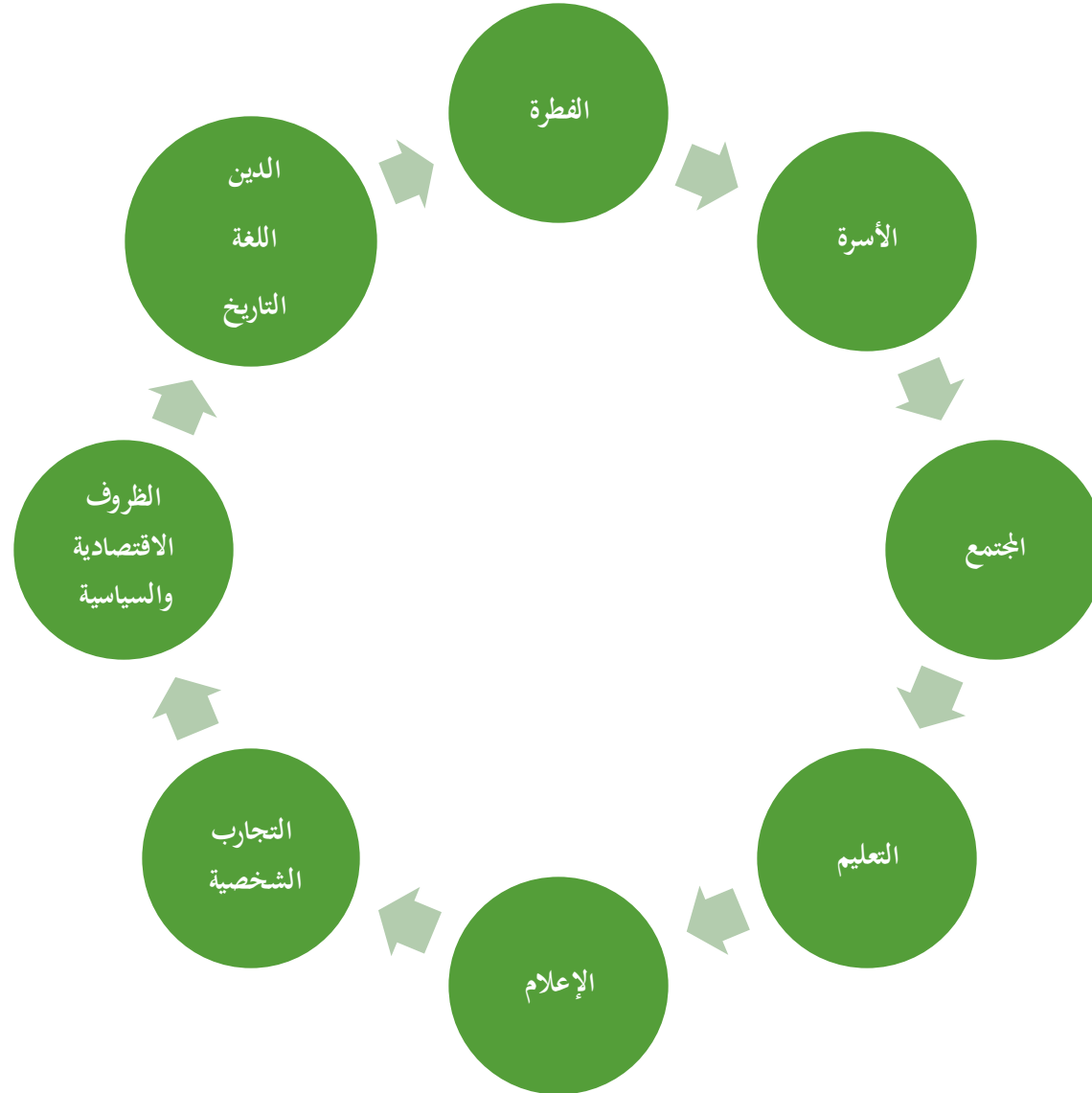


تأثير الدين واللغة والتاريخ

الدين	اللغة	التاريخ
النظرية الوظيفية للدين (إميل دوركايم)	نظرية النسبية اللغوية (سابير-وورف)	النظرية التاريخية الاجتماعية (كارل ماركس)
نظرية الأخلاق الدينية (ماكس فيبر)	نظرية الخطاب والقيم (ميشيل فوكو)	نظرية الذكريات الجمعية (موريس هالبواكس)



الخلاصة



محاور اللقاء الثاني



3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على تشكيل القيم

1

تصنيف القيم





ماذا نقصد بالتموضع ؟

3

تموضع القيم

2

العوامل المؤثرة
على تشكيل القيم

1

تصنيف القيم



شكرًا

لحضوركم وتفاعلكم واستماعكم

أ.د. فؤاد بن صدقة مرداد

الجوال: 0506602161

fm1391h@yahoo.com

@fmerdad



شكرًا
Thank You!